الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
الأولى انتشاراً والأعلى مصداقية

أخبار وتقارير
دولية

worldnews@alwasatnews.com

العدد 3536 الأحد 13 مايو 2012 الموافق 22 جمادى الآخرة 1433هـ
Sunday 13 May 2012, Issue No. 3536

اتهام مهندس روسي بتسريب معلومات عن تقنية الصواريخ لدولة أجنبية

■ موسكو - أ ف ب

□ نقلت وكالة «إنترفاكس» أمس السبت (12 مايو/ أيار 2012) عن مسئول أمني روسي أن مهندساً روسياً اعتقل بعد اتهامه بنقل معلومات سرية عن تقنية صنع الصاروخ الاستراتيجي الروسي من الجيل الجديد «بولوفا» إلى جهاز استخبارات أجنبي. وأضاف المصدر نفسه أن هذا المهندس الذي يعمل في شركة تابعة لقطاع الدفاع الروسي تتخذ من منطقة الأورال مقراً لها، سيمثل أمام محكمة في ايكاترينبورغ، كبرى مدن تلك المنطقة «خلال الأيام القليلة المقبلة».

وهو متهم بتسريب «معلومات لها علاقة بأنظمة الأسلحة الاستراتيجية التي تصنف في خانة أسرار الدولة».

وأضاف المصدر نفسه أن محاكمة هذا المهندس «ستكون مغلقة».

ولم يكشف اسم هذه الشركة التي تعنى بتطوير أنظمة توجيه الصواريخ الاستراتيجية حسب «إنترفاكس»، ولا اسم الدولة التي كان المهندس يعمل لحسابها.

وفي فبراير/ شباط الماضي حكم على مهندس يعمل في القطاع الفضائي الروسي بالسجن 13 عاماً بعد إدانته بنقل معلومات سرية عن الصواريخ الاستراتيجية إلى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه». ويصل مدى صاروخ بولوفا العابر للقارات إلى ثمانية آلاف كيلومتر ويمكن أن يحمل عشرة رؤوس نووية. ويفترض أن تزود به الغواصات النووية الروسية التي تستعد لاستقبال صواريخ من الجيل الرابع.

هنية يتحدث عن تقدم في المباحثات بين مصر وإسرائيل بشأن الأسرى

وزير فلسطيني: حل شامل لمطالب الأسرى داخل سجون إسرائيل خلال ساعات

■ رام الله - د ب أ، أف ب

□ توقع وزير الأسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أمس السبت (12 مايو/أيار2012) التوصل إلى حل لإضراب المئات من الأسرى داخل السجون الإسرائيلية خلال 24 ساعة في ظل تقدم المباحثات الفلسطينية المصرية مع إسرائيل للاستجابة لمطالبهم.

وقال قراقع لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ) إن الساعات القادمة ستكون حاسمة فيما يتعلق ببلورة رزمة حل شامل لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام في السجون لإسرائيلية بعد حدوث تقدم للاتفاق على القضايا الرئيسية من مطالب الأسرى.

وذكر قراقع أن اتصالات وتحركات مكثفة تبذلها القيادتان الفلسطينية والمصرية وأطراف دولية بالضغط على إسرائيل من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى خاصة فيما يتعلق بقضايا الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي والسماح بزيارة أهالي أسرى قطاع غزة بعد توقفها منذ منتصف العام 2006.

وأشار قراقع إلى أن مفاوضات تجري بوساطة مصرية مع الجانب الإسرائيلي لبلورة اتفاق شامل بشأن مطالب الأسرى، وباطلاع من قبل القيادة الفلسطينية، لافتا إلى أن القرار في التوصل للاتفاق سيعود بالدرجة الأساسية للأسرى أنفسهم. من جهته قال رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة «حماس» في غزة إسماعيل هنية إن تقدماً طرأ في مباحثات القيادة المصرية مع السلطات الإسرائيلية لتنفيذ بنود صفقة التبادل الأخيرة.

وذكر هنية في تصريح مقتضب أن هذا التطور قد يدفع إلى تطور مهم بشأن مطالب الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ26 في السجون الإسرائيلية، لافتاً إلى أن «وفداً من حركة «حماس» موجود في القاهرة منذ أيام لمتابعة هذا الأمر». في هذه الأثناء أعلن نحو 1500 أسير من أصل 4700 عن تصعيد إضرابهم عن الطعام المستمر بمقاطعتهم العيادات الطبية في السجون. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن الأسرى يدرسون احتمال توقفهم عن شرب المياه للضغط من أجل الاستجابة لمطالبهم.

على صعيد آخر، أفاد مصدر في مكتب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس أن إسرائيل سلمت مساء السبت ردها على رسالة للرئيس الفلسطيني، وتضمنت مطالب إسرائيل لاستئناف مفاوضات السلام. ونقل موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية على الإنترنت عن مسئول إسرائيلي قوله إن رسالة نتنياهو إلى عباس تطالب باستئناف فوري للمفاوضات «من دون شروط مسبقة» أي دون اشتراط وقف الاستيطان كما يطالب الفلسطينيون، ولم تتضمن أي اقتراحات جديدة.

ذوو الأسرى في حالة ترقب في غزة أمس
AFP

أحمدي نجاد: إسرائيل «بعوضة تتحدى الأمة الإيرانية»

■ طهران - د ب أ

□ أدان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس (السبت) بشدة توجهات بعض حكام منطقة الشرق الأوسط حيال «الكيان الصهيوني» منتقداً بشدة صمتهم إزاء الجرائم التي يرتكبها «الاحتلال الصهيوني». وقال أحمدي نجاد في خطاب ألقاه أمس أمام حشد في محافظه خراسان الرضوية: «بعد مضي ألف و400 عام، وصل بنا الأمر إلى أن يقوم حفنة من الصهاينة المعادين للإنسانية بالهمينة على الشعوب بقوة السلاح واحتلال أراضيهم» بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وأضاف: «في هذه الظروف تبادر بعض الحكومات المنطقة إلى شراء أسلحة بعشرات المليارات من الدولارات من أسياد الصهاينة وعوضاً عن إبداء ردود أفعال (حيال جرائم الصهاينة) يتخذون موقف المتفرج حيال الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني».

وأكد «بعض حكام المنطقة يقومون بإطالة اللسان على الشعب الإيراني الذي يريد الدفاع عن حقوقه ومصداقيته وحقوق الشعوب وصون العدالة». وأضاف «إسرائيل ليست أكثر من بعوضة لا يمكنها أن ترى الأفق الكبير للأمة الإيرانية» بحسب وكالة أنباء «فارس». يشار إلى أن إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة تطلقان تصريحات شديدة اللهجة مفادها أن كل الخيارات مطروحة على المائدة بما في ذلك الخيار العسكري في التعامل مع البرنامج النووي الإيراني الذي يشتبه الغرب بأنه ستار لتصنيع أسلحة نووية. وتقول إيران إن برنامجها مخصص للأغراض السلمية.

وزير الدفاع السعودي خلال المباحثات مع نظيره الأسباني (واس)

مباحثات سعودية - إسبانية بشأن تعزيز التعاون في مجال الدفاع

■ الرياض - د ب أ

□ أعرب وزير الدفاع السعودي، الأمير سلمان بن عبد العزيز عن أمله في تعزيز علاقات بلاده مع إسبانيا في مجال الدفاع.

وأعرب الأمير سلمان في كلمته خلال لقائه أمس السبت (12 مايو/ أيار 2012) مع وزير الدفاع الإسباني، بدرو مورنيس والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً عن تمنياته أن يكون هذا الاجتماع «إحدى اللبنات التي تزيد علاقات البلدين في مجال الدفاع رسوخاً لتشهد في قادم السنوات المزيد من التطور».

وقال وزير الدفاع السعودي إن «العلاقة السعودية (الأسبانية) ليست مجرد علاقات صداقة وتعاون واحترام متبادل بين بلدين جمعت بينهما العديد من القواسم المشتركة والروابط الحضارية الوثيقة بل تجاوزت ذلك بتبادل الزيارات على أعلى المستويات وبالشراكة الاستراتيجية التي شملت جميع المجالات، والاتفاقيات الثنائية التي شملت معظم الميادين والأهم من ذلك كله المواقف المتشابهة إزاء قضايا المنطقة والعالم». وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الأمير سلمان بن عبد العزيز تسلم رسالة إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز من الملك، خوان كارلوس ملك إسبانيا.

من جانبه قال وزير الدفاع الإسباني في كلمه له: «أجدد محبة إسبانيا لكم والمحبة الخاصة من قبل جلالة ملك إسبانيا»، مؤكداً أنه «منذ نصف قرن وعلاقات البلدين تتمتع بكل تقدير واحترام وجرى خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات ومنها علاقات الصداقة بين إسبانيا والمملكة».

ودعا أن تمتد هذه الصداقة وأن تحظى علاقات البلدين الإستراتيجية بكل دعم ممكن من أجل الاستقرار والسلام، منوهاً بـ «الدور الذي يقوم به الملك عبدالله بن عبدالعزيز من أجل السلام في العالم».

وأشار وزير الدفاع الإسباني إلى «تنامي العلاقات في مجال الدفاع بين البلدين»، مؤكداً «التزامه شخصياً بأهميتها والتنسيق مع وزير الدفاع في المملكة لكل ما يرى فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين».

كردستان العراق ينفي بشدة اتهامات إيرانية بتواجد إسرائيلي في الإقليم

■ أربيل - أ ف ب

□ دافعت حكومة إقليم كردستان العراق الشمالي أمس السبت (12 مايو/ أيار 2012) بشدة عن نفسها حول اتهامات مسئولين إيرانيين أكدوا فيها وجود نشاط استخباراتي إسرائيلي في الإقليم، وطالبت طهران بتقديم دليل.

وتتهم شخصيات إيرانية وأخرى عراقية بين حين وآخر أربيل، بالسماح لإسرائيل بالتواجد والعمل، في الإقليم لكن تصريحات صدرت أخيراً عن القنصل الإيراني في أربيل يؤكد هذه المعلومات وبشكل صريح، الأمر الذي رفضه المسئولون الأكراد بشدة.

وقال القنصل الإيراني، عظيم حسيني رداً على سؤال بشأن ما ينشر عن التواجد الإسرائيلي في إقليم كردستان وشعورهم بهذا التواجد إن «المعلومات التي تصلنا وكذلك تصل المؤسسات الأمنية الإيرانية، تؤكد أن الإسرائيليين موجودون في كردستان ويعملون ضد إيران ولهم دور في المشكلة العراقية».

وفي تصريحات أخرى نقل عن القنصل الإيراني قوله إن «الإقليم أصبح مركزاً للموساد الإسرائيلي للتجسس على إيران».

لكن حكومة كردستان نفت ذلك بشدة، وقالت في بيان أصدرته أمس (السبت) إنه «قبل فترة صرح بعض مسئولي جمهورية إيران الإسلامية بتصريحات مختلفة ولا أساس لها باعتبار أن إقليم كردستان أصبح مركزاً للتدريب والنشاطات الاستخباراتية لمؤسسة المخابرات الإسرائيلية».

وأضاف البيان «لا شك أن هذه ليست المرة الأولى التي يدلي مسئولو جمهورية إيران الإسلامية بها دون تقديم وثائق أو أسباب». وتابع «لكن بعد هذه التصريحات فان «الحكومة لن تستطيع بعد الآن السكوت أمام هذه التهم، ولهذا نؤكد للرأي العام أن لا وجود لمراكز ومقار إسرائيلية في إقليم كردستان، ونرد بشدة هذه التهم».

بعثة الجامعة العربية: الانتخابات الجزائرية «ديمقراطية»

□ أشادت الجامعة العربية بالانتخابات في الجزائر، وقالت إنها تمت في مجملها في «جو من الحرية والديمقراطية» سمحت للمواطن الجزائري بممارسة حقه في اختيار مرشحيه «دون عوائق أو ضغوط».

وهنأت الجامعة، في بيان لها أمس باسم الأمين العام نبيل العربي، الجزائر على هذا «الإنجاز المهمة» الذي سجل «خطوة مهمة في مسيرة الجزائر نحو الإصلاحات التي تحقق طموحات الشعب الجزائري». وأوضح البيان أن بعثة الجامعة التي ضمت 132 عضواً لاحظت أن الإدارة الجزائرية «وفرت الظروف الموضوعية لإتمام العملية الانتخابية في أجواء من الحرية والعدالة دون تدخل من جانبها».

هجوم واسع للجيش اليمني على معقل لـ «القاعدة»

□ شنت القوات اليمنية هجوماً واسعاً أمس (السبت) لاستعادة مدينة زنجبار الجنوبية التي يسيطر عليها مسلحو «القاعدة» منذ عام، ما أسفر عن مقتل 12 شخصاً، بحسب مصادر عسكرية ومحلية.

وفي شرق اليمن قتل 11 من عناصر «القاعدة» في هجمات بطائرات أميركية من دون طيار على عربات كانت تقلهم.

وقال مسئول عسكري إن «هجوماً واسعاً» بدأ من ثلاث جهات بدعم من القوات الجوية والبحرية اليمنية، مضيفاً أن وزير الدفاع، محمد ناصر أحمد يشرف على العمليات من مكان قريب.

وأوضح أن «وزير الدفاع يشرف على الخطة العسكرية لاستعادة السيطرة على مدينة زنجبار وبلدة جعار المجاورة من أيدي مسلحي القاعدة».

وأكد أن اثنين من عناصر الجيش أحدهما برتبة عقيد، قتلا في القتال، بينما أصيب 12 آخرون.